[499] لا فزعة ولا رهبة بالنار، ومن علي بالجنة بأفضل حظوظ أهلها، وأشرف كراماتهم، وأجزل عطائك (1) لهم، وأفضل جوائزك إياهم، وخير حبائك لهم. اللهم صل على محمد وآل محمد وأقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تبق لي فيما (2) بيني وبين أحد من خلقك، ذنبا إلا غفرته، ولا خطيئة إلا محوتها، ولا عثرة إلا أقلتها، ولا فاضحة إلا صفحت عنها، ولا جريرة إلا خلصت منه، ولا سيئة إلا وهبتها لي، ولا كربة إلا وقد خلصتني منها، ولا دينا إلا قضيته، ولا عائلة إلا أغنيتها، ولا فاقة إلا سددتها، ولا عريا (3) إلا كسوته. ولا مريضا إلا شفيته، ولا سقيما إلا داويته، ولا هما إلا فرجته، ولا غما إلا أذهبته، ولا خوفا إلا آمنته، ولا عسرا إلا يسرته، ولا ضعفا إلا قويته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة إلا قضيتها، على أفضل الأمل وأحسن الرجاء وأكمل الطمع، إنك على كل شئ قدير. اللهم إنك أمرتني بالدعاء، ودللتني عليه، فسألتك، ووعدتني الاجابة، فتنجزت بوعدك، وأنت الصادق القول الوفي العهد، اللهم وقد قلت: (ادعوني أستجب لكم) (4)، وقلت: (واسألوا ا من فضله (5)) (6)، وقلت: (وعد الصدق الذي كانوا يوعدون) (7). اللهم وأنا أدعوك كما أمرتني متنجزا لوعدك، فصل على محمد وآل محمد وأعطني كل ما وعدتني، وكل امنيتي، وكل سؤلي، وكل همي، وكل تهمتي، وكل هواي، وكل محبتي، واجعل ذلك كله سائحا (8) في جلالك،

_____ 1 - عطاياك (خ ل). 2 - زيادة: فيما بيني وبينك ولا فيما. 3 - عريانا (خ ل). 4 - غافر: 60. 5 - زيادة: انه كان بكم رحيما (خ ل). 6 - النساء: 32. 7 - أحقاف: 16. 8 - ساح الماء: جرى على وجه الأرض.

_____